

بحار الأنوار

[42] ويتساقون (1) بكأس رؤية، ويتلاقون بحسن التحية، وأخلاق سنية، قوام علماء أمناء (2)، لا يسوق (3) فيهم الريبة، ولا تشرع (4) فيهم الغيبة، فمن استبطن من ذلك شيئاً استبطن خلقاً سنياً (5)، فطوبى لذي قلب سليم أطاع من يهديه، واجتنب من يرديه، ويدخل مدخل كرامة، وينال سبيل سلامة، تبصرة لمن بصره، وطاعة لمن يهديه (6) إلى أفضل الدلالة، وكشفاً لغطاء (7) الجهالة المضلة المهلكة، ومن أراد بعد هذا فليظهر بالهدى (8) دينه، فإن الهدى لا تغلق أبوابه (9)، وقد فتحت أسبابه ببرهان وبيان، لامرئ (10) استنصح وقبل نصيحة من نصح بخضوع وحسن خشوع، فليقبل امرئ بقبولها، وليحذر قارعة قبل حلولها، والسلام. توضيح: إلى المقربين في الاطلاء.. أي الذين قربوا إلى الله أو (11) إلينا في عالم الظلال وعالم الأرواح قبل حلولها الأجساد، وفي بعض النسخ: المقرين.. أي أقروا بإمامتنا في عالم الأرواح عند الميثاق. قوله عليه السلام: المنشئين.. وفي بعض النسخ: المنشرين.. أي الذين

(1) نسخة: يتناسقون، ونسخة أخرى: يتراشفون،

جاءت في (ك)، وسيتعرض لهما المصنف - في بيانه - طاب ثراه. (2) في المصدر: علماء وأوصياء. (3) نسخة في (ك): يسوغ. (4) نسخة في (ك): لا تسرع. (5) في كشف المحجة: سيئا. (6) في المصدر: لمن أطاع يهديه. (7) في كشف المحجة: وكشف غطاء. (8) في المصدر: بالمهدي. (9) في المصدر: فإن المهدي لا يغلق باباً.. (10) كذا، وفي كشف المحجة: لامر. (11) خ. ل: و، بدلا من: أو.